

حصة تعليمية محوسبة في مادة الفضائل التوحيدية في مذهب التوحيد...

معدة لطلاب الصف الثامن
اعداد المعلمة سلوى حمدان مرشدة لموضوع التراث الدرزي في
المدارس الدرزية الابتدائية.



الفضائل التوحيدية في مذهب التوحيد



بداية لنشاهد الفيلم التالي: (الصراع الداخلي)

ما هي الفضائل الأساسية في مذهب التوحيد؟

هي عبارة عن واجبات أخلاقية

فُرضت على جميع الموحدين، دون تفرقة بينهم.

تشكل رؤية ومبادئ مذهب التوحيد الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

ما هي الفضيلة التي تشير اليها الصورة؟



الفضائل السبع هي:

ترك عبادة
العدم

حفظ الإخوان

صدق اللسان

الرّضا بفعل
الله عزّ وجلّ

توحيد الله عزّ
وجلّ

البراءة من
الأبالسة.

التّسليم بقضاء
الله عزّ وجلّ.

الفضيلة الأولى: صدق اللسان

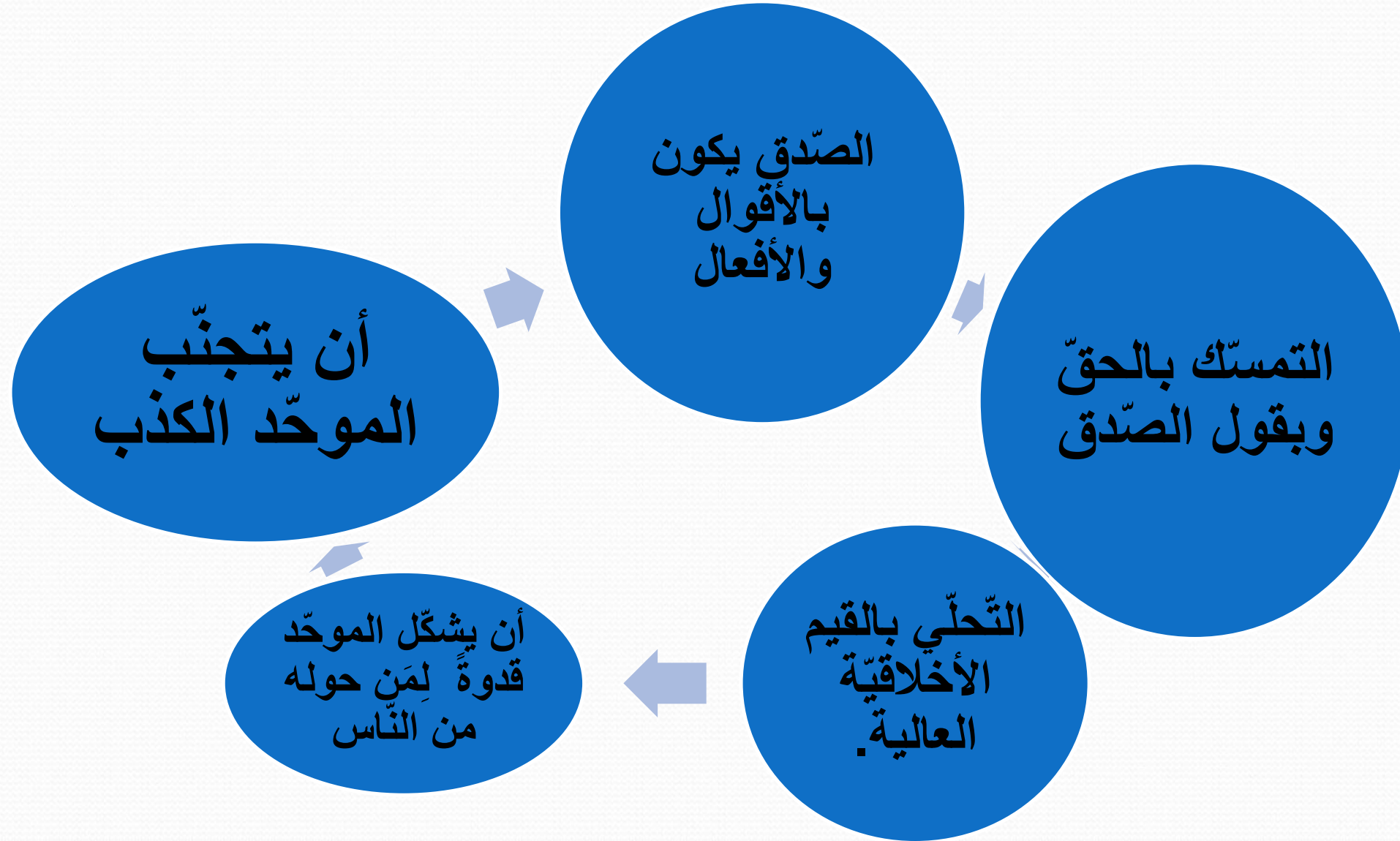
بماذا يُطالب مذهب التوحيد الموحّد الدرزي؟

عدم إخفاء الحقائق
والمعلومات،
تحريفها أو تزويرها

الحرص على
الصراحة مع
أنفسهم، إخوانهم
وربّهم.

الموحّد مطالب بقول
الحقّ.

كيف يتحقق صدق اللسان في حياة الموحد الدرزي؟



● الشاب الذي قرر الالتزام بقول الحق

● جاء شاب، قد ارتكب خطيئة إلى شيخ درزي حكيم ومسن، وسأله: "كيف يُمكنني أن أتوب؟" فأجابه الشيخ قائلاً: "أتبع الفضائل السبع، وكن إنساناً مستقيماً". لم يصدق الشاب أنه سينجح في اتباع جميع الفضائل، وقال للشيخ: "هل يُمكنك أن تدلني على فضيلة واحدة، توصلني إلى رضا الخالق؟" عندها أطرق الشيخ الحكيم مفكراً، ثم أجابه: "ليكن كلامك كله صدقاً افعل ما تشاء، لكن قل الحق، ولا شيء غير الحق". اعتقد الشاب أن هذه فضيلة بسيطة سهلة الأداء، وقال في نفسه: "سوف أسرق، وأقتل، وأزني، لكنني سأقول الحق. وبعد أن تعهد أمام الشيخ بأن يقول الحق فقط، خرج الشاب مصمماً على الوفاء بتعهده ووعدته.

● وفي أحد الأيام أراد الشاب أن يسرق كعاداته، لكن خاطراً خطر بباله قبل ارتكاب الخطيئة، وجعله يتساءل: "ماذا سيحدث، إذا سئلت من أين لك المال؟ الآن لا يُمكنني أن أكذب، لكن إذا اعترفت وقلت الحقيقة، فسأعاقب وسيلحق بي الخزي والعار". بناءً على ذلك، قرر الشاب ألا يسرق، كان لهذا الشاب عدو يكرهه، وبسبب شدة بغضه له، فقد قرر أن يقتله لكن عندما تفكر في الأمر ملياً، فهم أنه إذا أخرج خطته إلى حيّز التنفيذ، فسيتوجب عليه إخفاء جريمته، ومن أجل ذلك عليه أن يكذب. لهذا السبب، قرر الشاب التراجع عن خطته وعدم قتل عدوه.

● وهكذا، فقد كان خوفه من الكذب، ومن عدم الوفاء بتعهده أمام الشيخ أن يقول الحقيقة دائماً، يمنعه من ارتكاب أي خطيئة يفكر بها، ويحول دون قيامه بأي عمل ينطوي على الرذيلة. في نهاية الأمر، تحول هذا الشاب إلى رجل صالح ومستقيم بفضل التزامه بقول الحق وبصدق اللسان.

ما هي حادثة الشاب الذي قرّر الالتزام بالحقّ؟

قصة لشاب ارتكب الخطيئة وقرّر التوبة، ثم تعهّد أمام الشيخ الحكيم أن لا يقول إلّا الحقّ، واعتقد أن الأمر بسيطاً ويمكنه من ارتكاب الأخطاء الأخرى.

ولكنّه اسرعان ما فهم أنّ خصلة الصدق قويّة وتمنع عن المعاصي الأخرى (فإنّه إذا سرق سيحتاج للاعتراف، وإذا قتل سيحتاج إلى الاعتراف أيضاً).

وبهذا امتنع عن الخطايا وتحول إلى شاب مستقيم، فقط بهذه الخصلة التي هي الصدق.

● قصه عن الصدق

● يقال إن أبا يزيد البسطامي توفي أبوه وهو صغير فباعت أمه جميع ما تملك فبلغ أربعين ديناراً ذهبياً ثم أعطته إياها وأرسلته مع قافلة ذاهبة إلى الحجاز من أجل أن يتعلم العلم الشرعي هناك وكان عمره حوالي عشر سنوات لكنها قالت له أو عدني أنك لن تكذب مهما كانت الظروف فوعدها بذلك وانطلقت القافلة وفي الطريق تعرضت القافلة لهجوم من قطاع الطرق وأخذوا كل ما في القافلة من أموال وأمسكوا بهذا الصغير وقالوا له هل معك مال قال نعم معي 40 ديناراً ذهبياً فضحكوا منه وتركوه وجاءوا بالغنائم إلى شيخهم فقال هل بقي في القافلة شيء قالوا لم يبق شيء لكننا سألنا غلاماً صغيراً فقال معي 40 ديناراً ذهبياً فقال وماذا فعلتم به قالوا لم نصدقهم فقال أتوني به فجاء أبو يزيد البسطامي فقال له شيخ اللصوص هل معك شيء قال نعم معي 40 ديناراً قال أين هي قال هي قال ها هي وأعطاهما لشيخ اللصوص فقال له ما حملك على أن تعترف بما معك من نقود فقال لقد وعدت أمي أن لا أكذب، فقال له شيخ اللصوص وأنا أعدك بأنني تثبت على يديك وأعاد له النقود ثم أعاد جميع المسروقات إلى القافلة وأمر جماعته أن يحرسوها حتى تغادر المنطقة الخطرة، ثم اختاروا التوبة ورافقوا القافلة إلى الحج، وذاك بفضل كلمة صدق من أبي يزيد.

● مغزى القصة:

● الصدق يكون بعده انواع :

- 1- صدق الوعد عندما وعد أمه بان لا يكذب مهما حصل وصدق في وعده
- 2- صدق اللسان – حتى عندما سأله اللصوص لم يكذب وكان ممكن ان يأخذوا كل ورثه ابيه
- 3- صدق التصرف – لما سأله زعيم العصابة عن المال اجاب بصدق ولم يخاف ولم يكذب

● صدق هذا الولد اثر جدا بمن حوله حتى ان اللصوص وقطاعين الطرق تابوا ورجعوا المصاري اللي سرقوها

الفضيلة الثانية: حفظ الإخوان



- *
- الجانب الديني لمبدأ حفظ الإخوان عند الطائفة الدرزية:
- أ. يتمثل بالمساواة المتبادلة.
- ب. تقديم العون للغير وقت الحاجة.
- ج. الإصغاء إلى الإخوان.
- د. إرشاد الإخوان ومساعدتهم على التوبة.
- هـ. الرجوع إلى طريق الحق والهدى والصراط المستقيم.
- و. تقديم النصيحة، والقبول منهم إذا كانوا على حق، وردّهم إلى رشدهم إذا أخطأوا.

* الهدف من حفظ الإخوان



- أ. المحافظة على الطائفة ككل.
- ب. تنمية الشعور بالمسؤولية الشخصية لكل فرد تجاه أبناء طائفته.
- ج. الدفاع عن أبناء الطائفة وقت الشدة والخطر،
- مثلاً عندما تعرّض دروز سوريا لهجمات اللصوص وقطّاع الطّرق،
- أشعلوا النّار في الأماكن المرتفعة في الجبل (إشارة لطلب النّجدة) فهبّ أبناء الطّائفة من لبنان لنجدتهم سريعاً.

قصة محبة الاخوين



- هي قصة لأخوين هربا من مجموعة جنود قرّروا ملاحقتهما إلى الجبال المغطاة بالثلوج.
- - قرّر الإخوان أن يسيرا خلف بعضهما، حتّى يوهّما الجنود بأنّهم شخص واحد وليس اثنين.
- - ساعدهم الأمير رافع بن أبي الليل (ر) بالاختباء في منزله، معرّضاً نفسه وأفراد أسرته للخطر.
- - طالب الجنود الأمير أن يسلمهم الشّخص المختبئ في المنزل ليقتلوه وإلّا قتلوا ابنه بدلاّ منه.
- - اكتشفت زوجة الأمير أنّ الرّجلين صالحان واتخذ الأمير قراره بتقديم ابنه للتّضحية

كيف تنعكس فريضة حفظ الإخوان في القصة

- مساعدة الأمير للأخوين بالاختباء في منزله معرضًا بذلك نفسه وأفراد أسرته للخطر.

- قرار الأمير وزوجته بتقديم ابنهما للقتل من أجل إنقاذ الأخوين الصالحين.

- الحوار الذي دار بين الأخوين للخروج إلى العصابة واستعداد تضحية كل واحد منهما بنفسه من أجل أخيه.

متى حدثت قصة الاخوين ؟ مهم للامتحان

عند اغلاق باب
الدعوة الدرزية أي
سنة 1048 م

القاء محظون
انطاكية
التي بدأت
سنة
-1021
1028

فترة الحاكم بأمر
الله سنة 1017 م